

تصور مقترح لضمان مواءمة مخرجات التعليم للصم وضعاف السمع مع  
احتياجات سوق العمل

اعداد

ندى المخضيب

**A Proposed Scenario To Ensure Alignment Of  
Educational Outcomes  
For The Deaf And Hard Of Hearing With The Needs Of  
The Labor Market**

By

**Nada abdulrahman zaben almukhadhib**

## **A Proposed Scenario To Ensure Alignment Of Educational Outcomes For The Deaf And Hard Of Hearing With The Needs Of The Labor Market**

### **Abstract**

The study aimed at proposing to ensure that education outcomes for deaf and hard of hearing persons are in line with the needs of the labor market, and the study also followed the descriptive survey approach, and the study population may be the study population of deaf and hard of hearing students who are in higher education programs, whether in universities or public institutions for technical training And their number is (600) male and female students. The study sample included students, university graduates, working and unemployed secondary students, and their number (176) individuals during the first semester of the year 1441-1442 AH.

The study reached a number of results, the most prominent of which is that the challenges resulting from the lack of coordination between educational and employment agencies were multiple, as the most challenges related to training, support and dealing with the deaf and hard of hearing, and educational and higher education institutions have a major role in qualifying and coordinating employment for the deaf and hard of hearing and the Ministry HR; The study recommends attention to improving and developing educational outcomes for the deaf and hard of hearing in line with international standards and with the needs of the labor market in the Kingdom of Saudi Arabia.

## المقدمة:

تعد المؤسسات التعليمية والتعليم العالي بوابة مخرجات الموارد البشرية التي يحتاجها سوق العمل ولهذا الدور أهمية كبيرة في تنمية الاقتصاد، إذ أن تطور التخصصات وتأهيل الكوادر البشرية للتوافق مع متطلبات سوق العمل سيسهم في التنمية وتحقيق الرؤية التي تسعى لها المملكة العربية السعودية. ومن الضروري تركيز الاهتمام على أن هناك فجوة بين مخرجات هذه المؤسسة واحتياجات سوق العمل التي أشير لها بوضوح في رؤية المملكة 2030، على الدور الكبير للجامعات في المرحلة القادة للبلاد، وذلك لماكنتها الهامة ودورها الحيوي في تأهيل الكوادر البشرية بما يتناسب مع متطلبات المرحلة المقبلة للمجتمع السعودي ومبا يلبي احتياجات سوق العمل من خريجها.

في الواقع إن مخرجات التعليم هي ذاتها مدخلات سوق العمل، فبحسب نص رؤية المملكة العربية السعودية أن هذه المعادلة تكمن في أن التوافق بين مخرجات التعليم وما يتناسب مع متطلبات سوق العمل يحدث توازن بين المنظمتين والعكس حينما لا يتوافق مخرج التعليم مع سوق العمل يتسبب في إرباك في صفوف الموارد البشرية، كما جاءت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 مواكبة لرسالة التعليم توجيهاً صريحاً لبناء جيل قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات، وجاءت رؤية المملكة لتوفير فرص التعليم ورفع جودة مخرجاته وفاعلية البحث العلمي والتشجيع للإبداع والابتكار والارتقاء بمهارات منسوبي التعليم والمهم في ذلك سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030).

مشكلة الدراسة:

بالرغم من اهتمام المملكة بوضع تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة والتي تعتبر ضمن أولوياتها الاستراتيجية، وذلك باستحداث البرامج الأكاديمية، والخطط الدراسية، والتوسع في خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة التعليمية، إلا أن هناك عدم توافق بين احتياجات سوق العمل من ناحية المهارات التي يتوجب إتقانها والتخصصات العلمية التي يفترض أن تخدم سوق العمل؛ إذ يوجد فجوة واسعة بين مخرجات التعليم والتي تتمثل في تأهيل الأشخاص الصم وضعاف السمع، وعملية التوظيف ومتطلباتها وضمان تمكينهم في أماكن تتناسب مع قدراتهم والاندماج في سوق العمل والانتقال من أفراد متلقين للخدمة إلى أفراد منتجين وفاعلين في المجتمع.

ومن خلال خبرة الباحثة في مجال توظيف ذوي الإعاقة وتحديداً في مجال الصم وضعاف السمع، فإن مخرجات التعليم العام بصفة عامة لا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل. لذا من الضروري العمل على وضع متطلبات سوق العمل في قائمة الأولويات عند التخطيط والتنفيذ للبرامج الأكاديمية، لتحقيق الدور المناط بالمؤسسات التعليمية في خدمة اقتصاد المجتمع والتنمية المستدامة.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما التصور المقترح لضمان مواءمة مخرجات التعليم للأشخاص الصم وضعاف السمع مع احتياجات سوق العمل؟

### أهداف الدراسة :

ستحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

1. تحديد متطلبات سوق العمل لتوظيف الأشخاص الصم وضعاف السمع في الوقت الراهن.
2. تحديد التحديات الناتجة عن ضعف التنسيق بين الجهات التعليمية والتوظيفية .
3. تقديم تصور المقترح لضمان مواءمة مخرجات التعليم للأشخاص الصم وضعاف السمع مع احتياجات سوق العمل.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية بما يأتي:

**الأهمية النظرية :**

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في البحث بتقديم مقترح يضمن مواءمة مخرجات تعليم الأشخاص الصم وضعاف السمع بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، والعمل على بناء استراتيجيات تعليمية في ظل متغيرات البيئة العالمية والمحلية، واقتراح تصور يؤهل الصم وضعاف السمع من الدخول في ساحة المنافسة للحصول على الفرص في سوق العمل. واقناع القيادة المسؤولة بضرورة تحسين وتطوير المعارف والمهارات والقدرات الإدارية والفنية والاجتماعية والسلوكية لدى الخريجين من الصم وضعاف السمع للمواءمة مع سوق العمل، وإثراء المكتبة العربية بالدراسات من هذا النوع .

**الأهمية التطبيقية :**

تكمن الأهمية التطبيقية في هذه الدراسة بالمقترح الذي يقدم لصناع القرار لضمان مواءمة مخرجات التعليم للطلاب الصم وضعاف السمع مع احتياجات سوق العمل، ومساعدتهم في توضيح واقع مخرجات التعليم للأشخاص الصم وضعاف السمع ومشاكل العملية التعليمية والحاجة إلى إعادة النظر في البرامج الأكاديمية في المملكة العربية السعودية، كما تكمن أهميتها التطبيقية في محاولة إسهام نتائجها في خفض تردد أصحاب العمل في توظيف الخريجين من الصم وضعاف السمع بحجة عدم مواءمة تخصصاتهم مع احتياجات سوق العمل ما يعطي أهمية حيوية لقضية المواءمة، وتوجيه انتباه اصحاب العمل بأهمية توظيف الصم وضعاف السمع والتعاون مع الدولة لتحقيق رؤية 2030.

- توصية المؤسسات التعليمية لطرح تخصصات تلبى احتياجات سوق العمل .

**مصطلحات الدراسة:**

اشتملت الدراسة على مصطلحات سيتم تعريفها مفاهيمياً وإجراءياً على النحو

الآتي:

**مخرجات التعليم Education Outcom**

عرفها سعيد ( 2012 ، ص 110 ) بأنها "ما تنتجه صناعة التعليم والتدريب من موارد بشرية، ومنتجات بحثية وخدمات اجتماعية، وهو بصفة عامه ناتج كل ما يجرى من نشاط علمي في مؤسسات التعليم العالي وغيرها من مؤسسات الأنشطة العلمية والبحثية والتدريبية، وهي في الثقافة الغربية مفردة جامعة باعتبارها وصفاً للأفراد، والمؤسسات، والهيئات، والعمليات، والأنشطة، وكذلك المخرجات".  
وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها عبارات تصف المهارات والمعارف والخبرات التي اكتسبها الطلبة من الصم وضعاف السمع في المؤسسات التعليمية، كما تقيسها أداة الدراسة.

#### سوق العمل :

يعرفه أحمد ( 2017 ، ص 165 ) بأنه "مختلف الهيئات والمؤسسات والقطاعات العامة والخاصة الراغبة في توظيف الخريجين في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية".

تعرف الباحثة سوق العمل إجرائياً بأنها القطاعات العامة والخاصة والمؤسسات الأهلية التي ترغب في توظيف الخريجين من الأشخاص الصم وضعاف السمع فيها بما يتوافق تخصصاتهم.

#### الأصم:

الأصم هو "الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ من 70 ديسيبل فأكثر، بعد استخدام المعينات السمعية مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام" (وزارة التعليم، 1437 ، 9).

وإجرائياً بأنه هم الأشخاص عينة الدراسة ممن يعانون نقصاً شديداً في حاسة السمع يعوق اعتمادهم على حاسة السمع في فهم الكلام ، وهؤلاء الأشخاص من الملحقين بالمؤسسات التربوية ويتلقون خدمات التربية الخاصة والمقدم من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

#### ضعاف السمع:

ضعيف السمع هو " الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ من 35 - 69 ديسيبل، بعد استخدام المعينات السمعية" (وزارة التعليم، 1437 ، 9).  
 وإجرائياً بأنه هم الأشخاص عينة الدراسة ممن يعانون نقصاً في حاسة السمع وملتحقين بالمؤسسات التربوية ويتلقون خدمات التربية الخاصة والمقدم من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.  
**حدود الدراسة:**

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

**الحدود الموضوعية:** ستقتصر الدراسة على طرح تصور مقترح لضمان مواءمة مخرجات التعليم للطلاب الصم وضعاف السمع مع احتياجات سوق العمل.  
**الحدود البشرية:** سوف تقتصر الدراسة على الصم وضعاف السمع في المؤسسات التعليمية في المرحلة الأولى، وصناع القرار في المرحلة الثانية .  
**الحدود المكانية:** ستقتصر الدراسة حدودها المكانية على مدينة الرياض وتحديداً في المؤسسات التابعة لوزارة التعليم ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية .  
**الحدود الزمانية:** سيتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام 1441 - 1442هـ.

## أولاً: الإطار النظري

## المحور الأول: مخرجات التعليم للصم وضعاف السمع

## المخرجات التعليمية:

أدى التغير في البنى الاقتصادية إلى تحولات سريعة في الهياكل الوظيفية أو المهنية وازدادت الحاجة إلى خريجين يتميزون بمستويات مهنية عالية تصحبها مستويات تعليمية عالية، مما يعني أن المستوى المهاري والعلمي للخريجين في العمل يرتبط أساساً بوجود نظام تعليمي فعال يأتي على قمته التعليم الجامعي القادر على توفير القوى العاملة اللازمة لمواجهة التحديات الاقتصادية والتكنولوجية التي تؤدي بدورها إلى تغيرات سريعة ومنتالية في حجم وجودة سوق العمل، وتفرض هذه التغيرات مطالبها على المؤسسات التعليمية وتجعلها أكثر حاجة لمواكبة التغيرات التكنولوجية في العمل والحياة واستيعاب الانفجار المعرفي، وحسن استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة في عمليات التعليم والتعلم وإعداد القوى العاملة وفقاً للتغيرات التي تحدث في سوق العمل (العرفج، 2019)

وتعد مخرجات العملية التعليمية هي كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم تعكس المعايير الأكاديمية وتكون قابلة للقياس، وقد تم تحديد أربعة مستويات مختلفة لتطبيق مخرجات التعلم: المستوى الأول وهو المتعلمين إذ يتم تزويد المتعلم بمعلومات تساعد في اختيار البرنامج أو المؤهل وتمكنه من معرفة ماذا سيتعلم ويكون قادراً على أداءه، والمستوى الثاني وهو المؤسسة التعليمية من حيث التخطيط للبرامج، والوحدات، والأنشطة التعليمية، ووسائل تطوير العملية التعليمية، أما المستوى الثالث وهو المستوى الوطني وهو لبنة أساسية في شفافية النظام التعليمي للتمييز بين المؤهلات، والتنقل بين المؤسسات وأرباب العمل، والمستوى العالمي وهو الأخير ويتضمن الاعتراف بالمؤهلات وتسهيل التنقل بين المؤسسات المختلفة (عارف، وعبدالحميد، وحجازي، 2018).

تطور مخرجات العملية التعليمية للأشخاص الصم وضعاف السمع:



يعد الأشخاص الصم وضعاف السمع جزءاً لا يتجاوز من المجتمع، وتعليمهم يمثل مطلباً تربوياً ملحاً يترتب عليه الإنخراط في المجتمع، يعيشون حياتهم، ويمارسون أنشطتهم بإحترام وتقدير، خاصة أنه إذا كان لديهم قصور في ناحية معينة، فإن لديهم قوة وطاقة في جوانب أخرى، (السيد وسعود، 2017).

حيث تطورت رعاية الأشخاص الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية إذ بدأ تعليمهم رسمياً في نهاية خمسينات القرن الماضي، واستمر تطور تقديم الخدمات التعليمية من الناحية الكمية بزيادة عدد البرامج والفئات وعدد الطلبة، ومن الناحية النوعية وذلك بتطوير طرق تقديم الخدمة للصم وضعاف السمع والانتقال من العزل إلى الدمج بالإضافة إلى تقديم البدائل التربوية المختلفة، وفي بداية إعداد المناهج الخاصة بالصم وضعاف السمع اعتمدت في أساسها على الاختصار الشديد للمناهج العامة، إذ أن التطور في برامج التربية الخاصة تميز بعدة ميزات منها زيادة عدد برامج التربية الخاصة على حساب المعاهد وانتشار برامج التربية الخاصة إلى كافة مناطق المملكة (أبو شعيرة، والبلوي، والسلاق، 2019).

وبعد بدء تطبيق سياسة الدمج، لم تعد المناهج المختصرة (بشدة) الخاصة

بالصم وضعاف السمع كافية لاجتياز مراحل التعليم العام، ولذا تم اعتماد مناهج التعليم العام لتطبيقها على هؤلاء الطلبة.

وبالنظر للمؤسسات التعليمية للصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية فإن الصم وضعاف السمع يدرسون ذات المراحل الدراسية للطلبة السامعين، ولكن خططهم الدراسية تتمتع باختلاف يناسب قدراتهم السمعية، إذ تحذف بعض المقررات وتضاف أخرى حسب ما تحتاجه حالة السمعية، ويمارسون ما تتيحه لهم المؤسسة التربوية من أنشطة مختلفة مشابهة لأنشطة طلبة التعليم العام، ولهم الحق بالإرشاد، ولمعلميهم جهات إشرافية. (التويجري، 2014).

وعليه فإن قضية تعليم الصم وضعاف السمع مطلباً تربوياً لتسهيل اندماجهم في المجتمع، وبالرغم من تطبيق مناهج التعليم العام، إلا أنه كانت محاطاً من العديد من الانتقادات، الأمر الذي أثر بشكل واضح في مخرجات التعليم، وظهر ذلك في

انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وظهور العديد من التحديات عند التحاق الصم وضعاف السمع في الدراسة الجامعية.

**المحور الثاني: متطلبات تطوير مخرجات التعليم للصم وضعاف السمع في**

**ضوء احتياجات سوق العمل**

**متطلبات تطوير مخرجات التعليم للصم وضعاف السمع في ضوء احتياجات سوق**

**العمل**

يرتبط المستوى النوعي للخريجين بقدراتهم على متابعه وفهم الأسس والمبادئ المهنية وكذلك فهم وسائل تطبيقها في سوق العمل، ويتزامن ذلك مع إعداد الخريج ليكون قائدا يملك منظورا استراتيجيا واهتماما شموليا بالعمليات والممارسات الإدارية لمنظمات ومؤسسات سوق العمل المختلفة، ولما كان الطالب من أهم مخرجات العملية التعليمية، ولكي تضمن المؤسسة التعليمية الجودة في هذا العنصر يتوجب عليها تفعيل العلاقة بين الطلبة ومؤسسات المجتمع قبل الخروج إلى سوق العمل، والعمل على التنسيق مع مؤسسات الدولة وأسواق العمل لتوفير فرص العمل لخريجها، والسعي الدائم لتحسين مستوى الخريجين باعتبارهم منتجا نهائيا يمكن من خلاله الحكم على جودة العملية التعليمية بجميع أبعادها (الصالحى، 2018).

ومن المهام الجديدة التي تفرض نفسها على المؤسسات التعليمية حتى تستطيع

المواءمة مع متطلبات سوق العمل كما ذكرها الداوود (2017) كالاتي :

-الأخذ بمبدأ الجودة الشاملة: يتطلب تحقيق هذا المبدأ أن ينجح نظام التعليم في تعظيم قدرة الانسان على المشاركة في عملية التنمية، إذ أن القوى العاملة إذا لم تكن على المستوى المطلوب من الخبرة والقدرة فلن تستطيع الحصول على عمل في ظل المنافسة العالمية.

-الاهتمام بتنمية الموارد البشرية: لا بد من الاهتمام بقدرات الأفراد في مكان العمل وفي الأنشطة الثقافية والاجتماعية، إذ أن التنمية البشرية لا تهتم فقط بتكوين وتشكيل القدرات البشرية مثل مستوى المعرفة والصحة فقط.

-مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية: لابد أن تتجه أهداف المؤسسات التعليمية نحو العالمية والعمل على تمكين الطلبة من التعامل الفعال مع هذه التحديات والقدرة على توظيف العلم توظيفا اجتماعيا واقتصاديا .

-إعداد القوى العاملة المدربة على التكنولوجيا المتطورة: من أهم متطلبات سوق العمل اكساب الطلبة مهارات التدريب وكيفية الحصول على المعرفة، والقدرة على تشخيص المشكلات وإجراء البحوث وأن يملك الطلبة القدرة على العمل في بيئة الكترونية وتطبيق برامج الكمبيوتر المختلفة بمهارة عالية.

ويعد التنوع في مخرجات المؤسسات التعليمية أحد أهم المتطلبات لتحقيق المواءمة مع احتياجات سوق العمل كما أشار إليها الجزار ( 2017 ) ويتعلق بالمخرجات الآتية :

-المخرجات المتعلقة بالمؤسسة التربوية: أن تقوم المؤسسات التربوية بدورها في انتاج المعرفة في المجالات ذات الأولوية عن طريق البحث العلمي في المجالات الإنسانية والاجتماعية .

- المخرجات المتعلقة بالمجتمع: وتتمثل في الاستجابة لاحتياجات المجتمع وتوظيف قدرات الأفراد لتحقيق النماء الاجتماعي والاقتصادي .

#### احتياجات سوق العمل للصم وضعاف السمع:

إن المنتبغ لاحتياجات سوق العمل المتغيرة بشكل مستمر يجد أن الناحية الأكاديمية لم تعد كافية، ويعود ذلك لمحدودية مستوى المهارات والقدرات التي يحصل عليها الطلبة من الناحية الأكاديمية، ولا تلبى في الوقت نفسه جميع احتياجات سوق العمل، فأصبح لزاماً على المؤسسة التعليمية أن تسعى الى تعزيز الخبرات والمهارات اللازمة لسوق العمل وتنميتها لدى الطلبة بطرق مكملة للناحية الأكاديمية (عبد الحافظ واسماعيل، 2013) .

وبما أن الأشخاص الصم وضعاف السمع يمثلون إحدى فئات المجتمع المهمة، والتي يمكنها المشاركة في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي للدولة إذا أُحسن دمجهم والتعامل معهم بايجابية، وتحويلهم الى قوة فاعلة فكان لا بد من دراسة احتياجات سوق العمل للصم وضعاف السمع لتزويدهم بالخدمات التي تركز على

قدراتهم وتنميتها، وتزودهم بالمهارات اللازمة للالتحاق بسوق العمل (المهيري، والسرطاوي، والزيودي، وعبدات، 2013)

ومن أهم العوامل التي أدت إلى إعاقة العمل في مجال تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام والأشخاص الصم وضعاف السمع بشكل خاص كما يوردها أبو ملحم (2010) ما يأتي:

- تضارب الاختصاصات في التسجيل والإشراف والرقابة على التنظيمات ومؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة المختلفة مما أدى إلى خلق العديد من الإشكالات.

- نقص الكوادر المؤهلة للعاملين في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة .

- عدم وجود مراكز كافية للدراسة والبحوث في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة .

- ضعف الجانب الإعلامي في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة مما أدى إلى ضعف التوعية .

- عدم وجود معاهد أو مراكز كافية لتدريب للأشخاص ذوي الإعاقة والعاملين في نفس المجال.

وبالتالي، لا بد من إحداث مواءمة بين التعليم الجامعي وسوق العمل من خلال انفتاح الجامعات على قطاع الأعمال والإنتاج في المجتمع، وذلك بإنشاء وحدات للتنسيق الإداري والفني داخل الجامعات، هدفها زيادة فاعلية الاتصال بقطاعات العمل والإنتاج الحكومية والخاصة.

**الآليات التي تعمل على تحسين وتطوير المخرجات التعليمية واحتياجات السوق**

اقترح كل من الطراونة والقضاة وداغر ( 2017 ) مجموعة من الآليات التي

تعمل على تحسين جودة المخرجات التعليمية وربطها باحتياجات سوق العمل، ومنها م مراجعة البرامج والمناهج في المؤسسات التربوية ودراسة متغيرات سوق العمل

ومتطلباته الحقيقية، بالإضافة الى تحفيز المؤسسات التربوية على التفاعل مع مؤسسات الإنتاج والخدمات في المجتمع، والسعي لربط قضايا البحث العلمي فيها بقضايا المجتمع ومشكلاته، وإلى ضرورة إنشاء وحدات في الوزارات ضمن هيئات الجودة للمواءمة بين مخرجات المؤسسات التربوية واحتياجات سوق العمل، واخيراً لابد من تقييم شامل للثقافة السائدة في المؤسسات التربوية ومعرفة ماهية التغييرات المطلوبة، وتحديدها، وإعداد قائمة بها وبناء خطة مفصلة لتنفيذ هذه التغييرات ومعالجة كل المشكلات التي قد تنتج عن هذا التغيير .

#### المحور الرابع: التجارب العالمية والقوانين والتشريعات الدولية لتدريب

#### وتوظيف الأشخاص الصم وضعاف السمع.

#### أولاً : فلسفة التأهيل المهني للأشخاص الصم وضعاف السمع

تقوم فلسفة التأهيل المهني للأشخاص الصم وضعاف السمع على جانبين الأول جانب تأهيلي يهدف إلى إكساب الأفراد الصم وضعاف السمع لغة التواصل مع الآخرين والتدريب على السمع والكلام، وجانب تأهيلي معرفي يهدف إلى إكساب الطفل قدراً مناسباً من المعرفة، ونتيجة للتطور الذي نشهده في عصرنا الحالي من تزايد الاهتمام بقضايا الصم وضعاف السمع عقدت الكثير من الندوات والمؤتمرات بشأنهم وكذلك قامت العديد من الدراسات لتعديل وتحسين سبل الحياة لهم وصدرت التشريعات التي تكفل حقوقهم منها الحق في التعليم والتوظيف، كما كان لظهور المبادئ الديمقراطية والفلسفات المميزة لهذا العصر أثراً كبيراً في زيادة العناية بهم والتي حددها عبد الرسول ( 2015 ) فيما يلي:-

- ظهور الطرق الحديثة في مجال التربية والوسائل التكنولوجية المعاونة والتي تساعد المعلم على القيام بمسؤولياته في تعليم الصم وضعاف السمع .
- ديمقراطية التعليم ومبدأ التكافؤ الفرص حيث تنادي التربية الحديثة والفلسفات السياسية والاجتماعية التي تعيشها المجتمعات الحديثة بحق الأفراد جميعاً في الانتفاع بالخدمات التربوية التي تساعدهم على النمو والوصول إلى أقصى ما تؤهله لهم إمكانياتهم وقدراتهم.

- في الآونة الأخيرة ظهرت مجموعة من العوامل التي ساهمت باستخدام معايير التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة، ومن أهمها :
- وجود معايير التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة والصادرة من منظمات دولية .
  - تطور الأدوات والأجهزة التعويضية والتي ساهمت في تسهيل إجراءات عمل الأشخاص ذوي الإعاقة .
  - تغيير النظرة السلبية عن الأشخاص ذوي الإعاقة وتحويلها إلى إيجابية والنظر إليهم كقوى بشرية عاملة تساهم في تنمية الاقتصاد.

#### ثانياً: مراحل وخدمات برامج التأهيل المهني

تتضمن برامج التأهيل المهني مجموعة من الخدمات المنظمة والمتناسقة والمتداخلة والمتتابعة والمترابطة، والتي تهدف إلى تدريب وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة على مهن تتناسب مع قدراتهم، ومن ثم الحصول على فرص عمل ليصبحوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم وإمكانية توفير متطلباتهم وحاجات الحياة بعيداً عن الاعتماد على الآخرين. وتعتبر عملية نجاح هذه المراحل والخدمات هي عملية تراكمية متداخلة ومترابطة ولذلك ينبغي الاهتمام بإجراءات كل مرحلة وخدماتها، لتحقيق الأهداف المرجوة من برنامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة (المصري ، 2012).

وتتضمن هذه المراحل والخدمات ما يلي:

#### 1- خدمات التقييم والتشخيص المهني وتحديد الأهلية:

تعتبر خدمات التقييم والتشخيص المهني هي خطوة أساسية وأولية في عملية التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث أنها تهدف الحصول على صورة

واضحة لما تبقى من قدرات جسمية وصحية وعقلية ونفسية ، وذلك من خلال إجراء التقييم والتشخيص الشامل لإمكانية قياس وتحديد جوانب الضعف والقوة بهذه القدرات. (Homa, 2004)

ومن أهم هذه الاعتبارات التي يجب الالتزام بها عند القيام بعملية التقييم والتشخيص، ما يلي :

- ينبغي أن التدرج بعملية تقييم وتشخيص المهارات المهنية والتي يجب أن تبدأ من الأسهل إلى الأصعب، لأن البدء بمهارات صعبة قد يسبب الفشل عند بعض الأشخاص ذوي الإعاقة، ومن الممكن أن يؤثر على مستوى أدائهم
- الاستفادة من استخدام بيانات الإحالة والمعلومات التي تم الحصول عليها في المقابلة الأولى مع الأشخاص ذوي الإعاقة كمرجع رئيسي لتقييم وتشخيص مواطن القوة والضعف.
- الاستفادة من اختبارات الميول والتحصيل والقدرات الجسدية في خطة التقييم مما يُتيح لفريق التقييم والتشخيص الاستفادة من الوقت والجهد بشكل أفضل وفعاليتها أكثر (أبو شاشية، 2018).

#### خدمات التوجيه المهني:

تُساهم خدمات التوجيه المهني في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على اختيار المهن التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم والتي تتناسب أيضاً مع درجات وأنواع إعاقاتهم، ومن ثم إعداد خطط التأهيل المهني الفردية، وذلك بناء على المعلومات التي تم جمعها وبناءً على نتائج التقييم عن الأشخاص ذوي الإعاقة، وينبغي على أخصائي التأهيل المهني إتاحة الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة لإبداء آرائهم ورغباتهم نحو المهن المناسبة حسب قدراتهم، وتزويدهم بالمعلومات حول فرص التدريب والعمل المتاحة والمناسبة في سوق العمل المحلي ومتطلباته (الزعمت، 2011).

#### خدمات التشغيل المهني:

تُعتبر عملية التشغيل قمة النجاح لعملية وبرامج خدمات التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة ومحصلتها النهائية، والتي يتم من خلالها تأكيد أخصائي التشغيل المهني من المهارات والخبرات المهنية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة قبل انتقالهم إلى سوق العمل، ومساعدتهم في الحصول على المهن المناسبة لقدراتهم وخبراتهم بالإضافة إلى المساهمة في توفير فرص عمل لهم سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، وتُحقق عملية التشغيل مجموعة من الأهداف التي تعود بالفائدة على الأشخاص ذوي الإعاقة وعلى مجتمعاتهم (الدعي، 2008)

ومن أهم هذه الأهداف ما يلي:

- تحقيق الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل إيجابي في النواحي النفسية والاجتماعية .
- تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات ونشاطات الحياة المختلفة.
- ينبغي أن يتمتع الأشخاص ذوي الإعاقة العاملين بالمساواة في الفرص مع غيرهم من العاملين في حق اختيار عمل مناسب لقدراتهم واتجاهاتهم وميولهم .
- ودعمت منظمة العمل الدولية مبادئ التشغيل هذه بمعايير اعتمدها في اتفاقية العمل الدولية رقم ( 159 ) ، لسنة ( 1983 ) ، بشأن التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة، والتوصية رقم ( 168 ) ، لسنة (1983)، والتي تؤيد صياغة وتنفيذ وإجراء مراجعة دورية لسياسة وطنية تتعلق بالتأهيل المهني وعمالة الأشخاص ذوي الإعاقة، وتقديم مقترحات لتعزيز وتوفير أسواق العمل لهم عندما تكون فرص العمل المفتوح متاحة ومتعددة (Gilbride, 2000) .

## ثانياً: الدراسات السابقة

المحور الاول: الدراسات التي تناولت مخرجات التعليم للأشخاص الصم وضعاف السمع :



قام العمري ( 2009 ) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام في معاهد وبرامج الأمل الإبتدائية للصم بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والإداريين. وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من عينة تضم المعلمين والاداريين في معاهد وبرامج الامل الإبتدائية، اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، وبينت نتائج الدراسة أن من أبرز المشاكل في مناهج الصم تتعلق بالأهداف إذ أن بعضها غير مناسب لمرحلة النمو اللغوي عند الصم ولا تراعي الفروق الفردية بينهم ولا تراعي ميولهم واهتماماتهم. كما أظهرت النتائج وجود مشكلات في محتوى الكتاب المدرسي إذ أن بعض الموضوعات لا تتناسب مع احتياجات وخصائص الطلبة الصم، واللغة المستخدمة لا تناسب الحصيلة اللغوية لديهم، بالإضافة الى خلو المحتوى من ثقافة الصم وطرق التواصل معهم.

كما قام السالم ( 2014 ) بدراسة هدفت الى تقييم واقع خدمات مراكز التربية الخاصة للطلبة الصم وضعاف السمع في الكويت من وجهة نظر المعلمين والطلبة، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من المعلمين والطلبة في تلك المراكز، وأظهرت النتائج أن مستوى الخدمات المقدمة في المراكز جاءت بدرجة متوسطة لجميع المجالات، كما أظهرت أن مستوى تقييم الطلبة للخدمات التي تقدمها هذه المراكز جاء بدرجة عالية، بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى تقييم المعلمين للخدمات التي تقدمها مراكز التربية الخاصة للطلبة الصم وضعاف السمع ولصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لجميع المجالات باستثناء المجال الطبي والإجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في درجة تقييم المعلمين للخدمات المقدمة للطلبة وعلى جميع المجالات. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ودرجة الإعاقة في مستوى تقييم الطلبة للخدمات التي تقدمها مراكز التربية الخاصة للطلبة الصم وضعاف السمع ولصالح المرحلة الإعدادية ولفئة ضعاف السمع.

**المحور الثاني: احتياجات سوق العمل للأشخاص الصم وضعاف السمع**

أجرى الصقبي ( 2011 ) دراسة هدفت لتعرف دور القطاع الخاص في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض وتكونت عينة الدراسة من ( 161 ) شخصاً من ذوي الإعاقة، وأظهرت النتائج مجموعة من معوقات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة ومنهم الصم وضعاف السمع من أهمها عدم وجود خبرة كافية لها علاقة بقبول توظيفة، بالإضافة الى ضعف المهارات التدريبية والعلمية لديهم، وعدم التحاقهم بدورات تأهيلية مناسبة وملاءمة لظروف العمل مما يحد من فرص توظيفهم. كما أظهرت النتائج أيضاً عدم توفر المعدات المناسبة التي تتلاءم مع متطلبات ذوي الإعاقة في العمل، إضافة الى عدم تفهم زملاء العمل بخصائص هذه الفئة وحاجاتها للعمل والإنتاج.

كما أجرى ذكرالله ( 2014 ) دراسة هدفت الى التعرف على المشكلات التي تواجه خريجي الصم من مدارس الورش التعليمية في سوق العمل الكويتي وطرق معالجتها، وأظهرت النتائج أن من أهم مشكلات توظيف الخريجين من الصم في سوق العمل من وجهة نظر أصحاب العمل هو محور "إعداد المتعلمين الصم في مدارس الورش التعليمية وعلاقته باحتياجات سوق العمل" تلاه محور "العلاقة المؤسسية والوظيفية بين مدارس الورش التعليمية وسوق العمل الكويتي"، واقترحت الدراسة مجموعة من الحلول من وجهة نظر الهيئة التدريسية وأصحاب العمل تمثلت بتحويل الورش التعليمية الى مدارس إنتاجية وذلك باستحداث فرق عمل متخصصة بالمجالات العلمية والإدارية والمالية وتكنولوجيا المعلومات لعمل خطط استراتيجية، وتحديد فترات زمنية لتحويل هذه الورش الى مدارس إنتاجية .

وقام ستوكر وأوروات ( Stoker & Orwat, 2018 ) بدراسة هدفت الى التعرف على تجارب مديري المطاعم مع موظفين من الصم فيما يتعلق بالدمج في مكان العمل والدمج الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن العاملين الصم الذين يستخدمون لغة الإشارة الأمريكية لديهم احتياجات مختلفة عن زملائهم السامعين فيما يتعلق بالعمل وأظهر المديرون نقصاً في المعرفة حولها، وأظهرت النتائج أيضاً أنه على الرغم من عدم معرفة المديرين باحتياجات الصم وقدراتهم على العمل كان لديهم تقدير

عال واحترام اجتماعي إيجابي للعمال الصم. كما أشارت النتائج الى وجود مشاكل قليلة في التفاعل الاجتماعي تجاه العاملين الصم.

بالإضافة الى دراسة ماكاولي ( McCauley, 2020 ) والتي هدفت الى إعطاء تحليل وصفي لكيفية تشكيل الإعاقة لنشاط سوق العمل وفقاً للتحصيل التعليمي ونوع الإعاقة، وأظهرت النتائج ارتباط الإعاقة بانخفاض احتمالية المشاركة في قوة العمل والتوظيف وفقاً لنوع الإعاقة، يتوسط التعليم العلاقة بين الإعاقة والمشاركة في قوة العمل بالنسبة للإعاقات المتعلقة بالإدراك والحركة (الإعاقات غير الحسية أو الرعاية الذاتية). ويرتبط الحصول على درجة البكالوريوس باحتمال أعلى للمشاركة في القوى العاملة بنسبة 30.68 %، وبنسبة 26.84 % للعمل بين من هم في القوى العاملة بالمقارنة بالالتحاق بالجامعة، مما يدل على أن التعليم العالي يمكن أن يكون نقطة تدخل حيوية. العلاقات بين الإعاقة والمشاركة في القوى العاملة، وبين الإعاقة والتوظيف، تختلف وفقاً لنوع الإعاقة ودور التعليم أيضاً .

#### التعقيب على الدراسات السابقة

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تحاول تقديم تصور مقترح لضمان موائمة مخرجات التعليم للأشخاص الصم وضعاف السمع واحتياجات سوق العمل في المجتمع السعودي، إذ أظهرت بعض الدراسات العربية والأجنبية مجموعة من الدراسات مشكلات تطبيق مناهج التعليم للصم وضعاف السمع، كما كشفت دراسات أخرى عن واقع مراكز التربية الخاصة ومستوى الخدمات المقدمة لهم، وأشارت البعض الآخر الى رؤية أصحاب العمل للخريجين، ومدى قدرتهم على التوافق مع سوق العمل. ومن هنا جاء الاختلاف إذ تهدف الدراسة الحالية الى تحديد متطلبات سوق العمل لتوظيف الصم وضعاف السمع في الوقت الراهن.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة وفي إثراء الإطار النظري، وتميزت عن الدراسات السابقة في انها قامت بتطوير تصور مقترح لضمان موائمة مخرجات التعليم للصم وضعاف السمع مع احتياجات سوق العمل.



## منهج الدراسة وإجراءاتها

### تمهيد:

هذا وصف للإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة، وذلك من خلال بيان منهجها ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وكيفية تطويرها كما تتناول إجراءات التحقق من صدق وثبات الأداة، وأهم المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

### منهج البحث :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، والذي يعرف بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"، وذلك لتصور مقترح لضمان موافقة مخرجات التعليم للطلاب الصم وضعاف السمع مع احتياجات سوق العمل.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة الصم وضعاف السمع ممن هم في برامج التعليم العالي سواء في الجامعات أو المؤسسات العامة للتدريب التقني والمهني وعددهم ( 600 ) طالب وطالبة، وقد اشتملت عينة الدراسة على الطلاب وخريجي الجامعات والثانوي العاملين والعاطلين عن العمل وعددهم ( 176 ) فرداً خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1441 - 1442هـ.

### أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بتطوير أداتي الدراسة وهي الاستبانة والمقابلة، وبيان ذلك فيما

يلي :-

1. الاستبانة : قد اشتملت الاستبانة على قسمين رئيسيين وهما البيانات الأولية لأفراد الجنس، نوع الإعاقة، المؤسسة التعليمية التخصص والقسم الثاني يشتمل على ( 32 ) فقرة، قُسمت إلى أربع ابعاد وقد تم تدرجها وفق تديج ليكرت

الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) وجاء تقسيمها كالتالي:

- البعد الأول: جودة مخرجات التعليم واشتملت على ( 9 ) فقرات.
- البعد الثاني: مستوى الإعداد الفردي لسوق العمل واشتملت على ( 7 ) فقرات .
- البعد الثالث: دور المؤسسات في تأهيل الصم وضعاف السمع لسوق العمل (تعزيز الدور الانتقالي لسوق العمل) واشتملت على ( 6 ) فقرات.
- البعد الرابع: مدى استيعاب سوق العمل للصم وضعاف السمع (تكييفات سوق العمل) واشتمل
- على ( 10 ) فقرات.

الأداة الثانية المقابلة : تكونت من (10) أسئلة طُرحت مجموعة من القياديين في مؤسسات التعليم وكذلك الجهات الموظفة للأشخاص ذوي الإعاقة نظراً لما يتمتعون به من خبرة عالية ودراية باحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، وكانت المقابلة على شقين اعتمد الشق الأول على الإجابة عن المعلومات عامة واشتملت على (الجامعة، والقسم، والجنس، وسنوات الخبرة) وجاءت الأسئلة كالتالي:

- ما قناعاتك بملاءمة مخرجات التعليم العالي للصم وضعاف السمع مع متطلبات سوق العمل؟
- ما مدى تحقيق خريجي مؤسسات التعليم العالي من الصم وضعاف السمع للأداء الوظيفي في سوق العمل؟
- كيف يمكن ايجاد تواصل بين مؤسسات التعليم العالي وخريجها من الصم وضعاف السمع وسوق العمل؟
- ما هي مبررات المؤسسات المختلفة بعدم تشغيل الصم وضعاف السمع من وجهة نظرك؟.
- ما المقترحات التي تراها مناسبة لتطوير برامج مناسبة للصم وضعاف السمع لتحقيق حاجات سوق العمل والتغلب على معيقاته؟

## الصدق والثبات:

## صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة إذ قامت بعرض الأداة بصورتها الأولية على محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين للاستفادة من مقترحاتهم وآرائهم وتحديد وضوح العبارات والتأكد من سلامة الفقرات اللغوية، وبعد حصول التعديلات اللازمة عليها تم التحقق من صدق البناء للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية من تطبيق الاستبانة على أفراد من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم تم إيجاد معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد، كذلك بين الفقرة والدرجة الكلية للاستبيان.

## ثبات الاستبيان:

تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفاء، والجدول التالي يبين هذه النتائج.

## ثبات الاستبيان المستخرج بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفاء

الرقم	الأبعاد	ثبات الاتساق الداخلي
1	جودة مخرجات التعليم	872
2	مستوى الاعداد الفردي لسوق العمل	876
3	دور المؤسسات في تأهيل الصم وضعاف السمع لسوق العمل (تعزيز الدور الانتقالي لسوق العمل)	932
4	مدى استيعاب سوق العمل للصم وضعاف السمع (تكيفات سوق العلم)	910
	الأداة ككل	954

## صدق بناء المقابلة

للتأكد من صدق بناء المقابلة ، قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين للاستفادة من مقترحاتهم وآرائهم وتحديد وضوح الأسئلة والتأكد من سلامتها لغوياً، وبعد العمل على تعديلات

المحكمين قامت الباحثة بمقابلة عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة للتحقق من صدقها.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إذ تم استخدام حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات الإداريين والمدربين والمتدربين، كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي.



## نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما متطلبات سوق العمل لتوظيف الصم وضعاف

السمع في الوقت الراهن ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى متطلبات سوق العمل لتوظيف الصم وضعاف السمع في الوقت الراهن:

معيار الحكم على المتوسطات لقياس المتطلبات.

- المستوى المنخفض من 1 الى 2.33 .

- المستوى المتوسط من 2.34 الى 3.66 .

- المستوى المرتفع من 3.67 الى 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى متطلبات سوق العمل

لتوظيف الصم وضعاف السمع

في الوقت الراهن مرتبة تنازليا

المرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	جودة مخرجات التعليم	3.61	702.	متوسط
2	2	مستوى الإعداد الفردي لسوق العمل	3.61	876.	متوسط
3	4	مدى استيعاب سوق العمل للصم وضعاف السمع (تكييفات سوق العمل)	3.38	792.	متوسط
4	3	دور المؤسسات في تأهيل الصم وضعاف السمع لسوق العلم (تعزيز الدور الانتقالي لسوق العلم)	3.23	993.	متوسط
		المتوسط الكلي	3.45	696.	متوسط

تبين ان المتوسط الكلي لقياس متطلبات سوق العمل لتوظيف الصم وضعاف السمع في الوقت الراهن بلغ (3.45) وبمستوى متوسط، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين ( 2.74 و 3.75 )، حيث جاء بعد جودة مخرجات

التعليم بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.61) وبمستوى متوسط ، تلاه بعد مستوى الإعداد الفردي لسوق العمل بمتوسط حسابي (3.51) وبمستوى متوسط، ثم بعد مدى استيعاب سوق العمل للصم وضعاف السمع (تكييفات سوق العمل) بمتوسط حسابي ( 3.38 ) وبمستوى متوسط، في حين جاء بعد دور المؤسسات في تأهيل الصم وضعاف السمع لسوق العمل (تعزيز الدور الانتقالي لسوق العمل الاخيرة بأقل متوسط حسابي) (3.32) وبمستوى متوسط.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما التحديات الناتجة عن ضعف التنسيق بين الجهات التعليمية والتوظيفية ؟**

للاجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لأسئلة المقابلة لتوضيح التحديات الناتجة عن ضعف التنسيق بين الجهات التعليمية والتوظيفية، الجدول التالي يبين هذه النتائج

التحديات الناتجة عن ضعف التنسيق بين الجهات التعليمية والتوظيفية

الرتبة	الرقم	التحديات	التكرار	النسبة المئوية
1	6	عدم التدريب والتأهيل المعرفي أو المهني قبل دخولهم إلى سوق العمل أو أثناء العمل	6	40%
1	10	التحوف من عدم القدرة على التعامل والتفاهم معهم وصعوبة التواصل مع هذه الفئة وعدم وجود مترجمين	6	40%
1	15	التدريب على رأس العمل وبشكل مستمر في مؤسسات التعليم والجمعيات الخاصة وقنوات التوظيف	6	40%
1	17	بحاجة إلى الدعم والمساعدة في المراحل الأولى من العمل وذلك من أجل فهم بيئة العمل	6	40%
2	1	توجد فجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل وعدم وجود رابط بينهم وعدم مناسبتها لسوق العلم الحالي	5	33%
2	9	عدم إيمانهم بقدراتهم وامكانياتهم الأمر الذي يحتاج من الجهات الموظفة والوزارة والموارد البشرية العمل على التنقيف لهذه الفئة	5	33%

2	13	عدم اتاحة الفرصة أمامهم للتدريب واكتساب الممارسات والتجربة وقلة برامج التأهيل المدني	5	%33
2	16	الدعم المالي للبرامج المساندة في مجال التدريب وانخراطهم مع السامعين بشكل أكبر والتدريب المكثف من قبل المؤسسات والشركات	5	%33
3	2	يحتاج إلى اهتمام كبير وتوحيد برامج وتخصصات الصم وضعيف السمع وموائمتها كما لدى السامعين.	4	%27
4	18	بحاجة إلى نشر الوعي للعاملين مع الصم	3	%20
5	3	المجالات الأكثر توظيفاً لذوي الاعاقة هي المجالات الادارية والصناعة والتجزئة بينما للصم تنحصر بين التربية الخاصة والتربية الفنية.	2	%13
7	5	عدم استخدامهم للقراءة الكتابية بشكل صحيح وطبيعة الوظائف التي تحتاج تواصل لفظي مع العملاء.	2	%13
5	14	عدم المعرفة لما يمتلكون من امكانيات وقلة تواجدهم في الوظائف.	2	%13
6	4	دعم التأهيل والتوظيف لفئة الصم وضعاف السمع لانهم جزء من مجتمعنا.	1	%7
6	5	التعليم العالي للصم غير مبني على دراسة مستفيضة وهي غير سليمة	1	%7
6	8	تخصصات الصم محصورة في النسخ وتنظيم المكتبات واغلب الشركات لا يوجد لديها هذه الوظائف.	1	%7
6	11	متطلبات العمل بحاجة الى تجهيزات لهذه الفئة وتقدير التكلفة في توظيفهم للقطاع الخاص .	1	%7
6	12	عدم وجود حوافز حقيقية للمنشأة التي توظفهم.	1	%7

- يبين الجدول أن التحديات الناتجة عن ضعف التنسيق بين الجهات التعليمية و  
التوظيفية كانت متعددة حيث كان أكثر التحديات متعلقة بالتدريب والدعم و التعامل  
مع الصم وضعاف السمع والنتائج كالتالي :
- جاءت الفقرات ( 6 ، 10 ، 15 ، 17 ) والتي تنص على: "عدم التدريب والتأهيل  
المعرفي او المهني قبل دخولهم الى سوق العمل او اثناء العمل، والتخوف من عدم  
القدرة على التعامل والتفاهم معهم وصعوبة التواصل مع هذه الفئة وعدم وجود  
مترجمين، والتدريب على أرس العمل وبشكل مستمر في مؤسسات التعليم  
والجمعيات الخاصة وقنوات التوظيف، وبحاجة الى الدعم والمساعدة في المراحل  
الاولى من العمل وذلك من اجل فهم بيئة العمل" بالرتب الاولى بنسبة مئوية  
(40%) من استجابات عينة الدراسة على اسئلة المقابلة.
- جاءت الفقرات ( 1 ، 9 ، 13 ، 16 ) والتي تنص على: "يوجد فجوة بين مخرجات  
التعليم ومتطلبات سوق العمل وعدم وجود رابط بينهم وعدم مناسبتها لسوق العمل  
الحالي، وعدم ايمانهم بقدراتهم وامكانياتهم الامر الذي يحتاج من الجهات الموظفة  
والوزارة والموارد البشرية العمل على التنقيف لهذه الفئة، وعدم اتاحة الفرصة  
امامهم للتدريب واكتساب الممارسات والتجربة وقلة برامج التأهيل المهني، الدعم  
المالي للبرامج المساندة في مجال التدريب وانخراطهم مع السامعين بشكل اكبر  
والتدريب المكثف من قبل المؤسسات والشركات" . بالرتب الثانية بنسبة مئوية  
(33%) استجابات عينة الدراسة على اسئلة المقابلة.
- في حين جاءت الفقرات ( 4 ، 5 ، 8 ، 11 ، 12 ) والتي تنص على: "دعم التأهيل  
والتوظيف لفئة الصم وضعاف السمع لانهم جزء من مجتمعنا، والتعليم العالي  
للصم غير مبني على دراسة مستفيضة وهي غير سليمة، وتخصصات الصم  
محصورة في النسخ وتنظيم المكتبات واغلب الشركات لا يوجد لديها هذه  
الوظائف، ومتطلبات العمل بحاجة الى تجهيزات لهذه الفئة وتقدير التكلفة في  
توظيفهم للقطاع الخاص، عدم وجود حوافز حقيقية للمنشأة التي توظفهم." بالرتب

الاخيرة بأقل نسبة مئوية من التحديات (7%) من استجابات عينة الدراسة على اسئلة المقابلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.5$ ) بين مهارات الطلبة في التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل وفقاً للمتغيرات التالية نوع الإعاقة، الجنس، التخصص، المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاساليب الاحصائية الملائمة لكل متغير وذلك على النحو التالي :

اولا : الفروق باختلاف متغير نوع الاعاقة

للتعرف على ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الصم طبقا لاختلاف متغير نوع الاعاقة، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Sample T-test وتبين هذه النتائج في التالي:

تبين أن قيمة "ت" بلغت لبعدهم جودة مخرجات التعليم تبعا لمتغير نوع الاعاقة (0.994) ولبعد مستوى الإعداد الفردي لسوق العمل بلغت ( 1.729 ) ولبعد دور المؤسسات في تأهيل الصم وضعاف السمع لسوق العمل (تعزيز الدور الانتقالي لسوق العمل) بلغت ( 0.467 ) و لبعدهم مدى استيعاب سوق العمل للصم وضعاف السمع (تكييفات سوق العمل بلغت ( 1.633 ) و للمتوسط الكلي للمقياس بلغت ( 1.462 ).

ويتضح من قيم اختبار "ت" ان جميع القيم جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( 0.05 )، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على جميع الابعاد الفرعية والمتوسط الكلي لمقياس مهارات الطلبة في التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل تبعا لنوع الاعاقة ( صمم ، ضعف سمع).

ثانيا: الفروق باختلاف متغير الجنس

للتعرف على ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الصم طبقا لاختلاف متغير الجنس، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Sample T-test

تبين ان قيمة "ت" بلغت لبع د جودة مخرجات التعليم تبعا لمتغير الجنس ( - 1.680 )، ولبعد مستوى الإعداد الفردي لسوق العمل بلغت ( - 2.285 ) ولبعد دور المؤسسات في تأهيل الصم وضعاف السمع لسوق العمل تعزيز الدور الانتقالي لسوق العمل بلغت ( - 2.764 ) و لبع مدى استيعاب سوق العمل للصم وضعاف السمع (تكييفات سوق العمل) بلغت ( - 3.406 ) وللمتوسط الكلي للمقياس بلغت ( - 3.152 ) ويتضح من قيم اختبار "ت" انها جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( 0.05 )، لأبعاد مستوى الاعداد الفردي لسوق العمل، ولبعد دور المؤسسات في تأهيل الصم وضعاف السمع لسوق العمل (تعزيز الدور الانتقالي لسوق العمل)، ومدى استيعاب سوق العمل للصم وضعاف السمع (تكييفات سوق العمل)، للمتوسط الكلي لمقياس مهارات الطلبة في التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل تبعا لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الاناث على جميع الابعاد.

ويتضح ان قيمة "ت" جاءت غير دالة احصائياً على بعد جودة مخرجات التعلم متبعا لمتغير الجنس، اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد جودة التعليم تبعا لمتغير الجنس بين الذكور والاناث.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما التصور المقترح لضمان مواءمة مخرجات التعليم**

**للصم وضعاف السمع مع احتياجات سوق العمل ؟**

تم الإجابة على السؤال الرابع باقتراح تصور لضمان مواءمة مخرجات التعليم للصم وضعاف السمع مع احتياجات سوق العمل وفيما يلي توضيح لفلسفة التصور المقترح ومنطقاته وأهدافه، وبيان ذلك فيما يلي:

**1/ فلسفة التصور المقترح**

يعمل هذا التصور على أن تجويد وتحسين الوضع الحالي لتعليم وتدريب الطلبة الخريجين الأشخاص الصم وضعاف السمع بما يتواءم مع احتياجات سوق العمل ومتطلباته من المستجدات العلمية والتقنية؛ كما أن ينفق هذا المقترح مع متطلبات الأشخاص الصم وضعاف السمع والاندماج بمرونة مع متطلبات سوق العمل

المتجددة، كما تقوم فلسفة المقترح على مراعاة الإمكانيات المتاحة لتطبيقه على أرض الواقع بحيث يصبح سهل التحقيق .

### 2/ منطلقات التصور المقترح:

يرتكز هذا التصور على مجموعة من المنطلقات:

- يعد تطوير مخرجات التعليم للصم وضعاف السمع من الأمور المهمة في تقدم الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.
- إعداد الأشخاص الصم وضعاف السمع بشكل يتناسب مع ما يتطلبه العمل في ظل متغيرات السوق العالمية والمحلية .
- عن التطور السريع الذي حدث في المجتمع السعودي له كبير الأثر على طبيعة المهن ومتطلباتها.
- واقع تعليم الأشخاص الصم وضعاف السمع وما يتطلبه من تطوير.
- وجهات نظر الخبراء والمتخصصين من خلال نتائج مقابلتهم .
- الاستفادة من الاديبيات السابقة المباشرة وغير المباشرة التي تعمل على تطوير المخرجات.

### 3/ أهداف التصور المقترح:

- يهدف التصور المقترح إلى وضع تصور لضمان مواءمة مخرجات التعليم للصم وضعاف السمع مع احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، والنهوض بمستواهم .
- تحديد الاحتياجات(الشخصية- المعرفية - المهنية) لسوق العمل من مهارات الطلبة في التعليم العالي.
- إعادة النظر في مخرجات التعليم للصم وضعاف السمع لئلا تتناسب مع احتياجات سوق العمل في المجتمع السعودي.
- إعطاء المسؤولين تصوراً واضحاً عن تطوير مخرجات التعليم للصم وضعاف السمع بما يتفق مع احتياجات متغيرات سوق العمل المحلية والعالمية وآليات تحقيق تلك الاحتياجات.

## 4/ متطلبات وإجراءات التصور المقترح:

- إعداد الأشخاص الصم وضعاف السمع على مواكبة التطورات المتشارعة واستيعابها كل في مجال تخصصاتهم من خلال تنمية قدراتهم ومهاراتهم في التفكير والتحليل العلمي والمنطقي .
- الوصول إلى المعرفة الشاملة من خلال البيانات والمعلومات التي يحوزها الآخرون والبناء عليها وتطويرها في المجالات المختلفة.
- تحفيز الأشخاص الصم وضعاف السمع على العمل، وإثارة الحماس لديهم، والقدرة على التفاوض والتحليل والإقناع .

## 5/ آليات تطبيق الصور المقترح:

- يلاحظ من خلال هذا التصور المقترح أنه يفترض تطبيقه كآلاتي :
- الاهتمام بتحسين وتطوير مخرجات التعليم للصم وضعاف السمع بما يتناسب مع المعايير العالمية
- ومع احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية.
- تبني كافة المعايير العالمية للتدريب المهني للأشخاص الصم وضعاف السمع عند إنشاء مراكز جديدة ومواءمة لاحتياجات سوق العمل.
- استحداث مباني جديدة يتم تصميمها وفق طبيعة واحتياجات وقدرات الأشخاص الصم وضعاف السمع.
- إجراء تقييم شامل وبشكل دوري للبرامج والخدمات ومخرجات التعليم المقدمة في مراكز التأهيل المهني للأشخاص الصم وضعاف السمع .



## التوصيات:

توصي الباحثة بالتوصيات التالية :

- الاهتمام بتحسين وتطوير مخرجات التعليم للصم وضعاف السمع بما يتناسب مع المعايير العالمية ومع احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية.
- تبني كافة المعايير العالمية للتدريب المهني للأشخاص الصم وضعاف السمع عند إنشاء مراكز جديدة ومواءمة لاحتياجات سوق العمل.
- استحداث مباني جديدة يتم تصميمها وفق طبيعة واحتياجات وقدرات الأشخاص الصم وضعاف السمع.
- إجراء تقييم شامل وبشكل دوري للبرامج والخدمات ومخرجات التعليم المقدمة في مراكز التأهيل المهني للأشخاص الصم وضعاف السمع.

## المراجع:

1. الموقع الرسمي لرؤية المملكة العربية السعودية ( 2030 ) ملف رؤية المملكة العربية السعودية 2016 <http://vision2030.gov.sa/ar>
2. أحمد، زقاوة ( 2017 ). البرامج الجامعية ومدى استجابتها لسوق العمل، مجلة التنمية البشرية، 159 – 189
3. العرفج، صباح ( 2019 ). تصور مقترح لتطوير مناهج الإقتصاد المنزلي لطالبات الماجستير في ضوء متطلبات الإقتصاد المعرفي واحتياجات سوق العمل، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 ( 1 ) : 360 – 395
4. عارف، أسامة بن حسن، وعبدالحميد، محمد حمزة، وحجازي، أحمد أبو الفضل ( 2018 ) جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية 2030 ، مجلة البحث العلمي في التربية، 19 ( 4 ) : 683 – 741
5. السيد، رضا، وسعود، أمير ( 2017 ). تطور تقنيات التعليم للمعاقين سمعياً ودورها في تحسين التحصيل الأكاديمي بمؤسسات التعليم السعودي دراسة مقارنة في ضوء تجارب بعض الدول ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، ( 33 : 164 – 1 )
6. أبو شعيرة، محمد، والبلوي، فيصل، والسلاق، محمد ( 2017 ). دمج الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة المعهد العالمي للدراسات والبحوث، 3 ( 10 ) : 21 – 33
7. التويجري، عبد الرحمن ( 2014 ). المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين) رسالة ماجستير منشورة) . جامعة أم القرى .

8. الداود، عبد المحسن ( 2017 )، مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030 ، بحث مقدم لمؤتمر بعنوان "دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030"، جامعة القصيم .
9. أبو ملح، محمد ( 2010 ). سياسات تشغيل الأشخاص المعوقين في الأردن بين النظرية والتطبيق، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن
10. عبدالحافظ، ثروت، واسماعيل، علي ( 2013 ). تطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل: تصور مقترح، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2 ( 12 ) : 1136 – 1
11. المهيري، عوشة، والسرطاوي، عبد العزيز، والزيودي، محمد، وعبدات، روي ( 2013 ). تقييم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 7 ( 1 ) : 102 – 121
12. داغر، أزهار، والطاير، رونا، اخليف، والقضاة، محمد أمين ( 2016 ). درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل، مجلة الدراسات / العلوم التربوية، 43 ( 5 ) : 2033 – 2049
13. المصري، أماني، ( 2012 )، تقييم خدمات التأهيل المهني والتشغيل للنساء ذوات الإعاقة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
14. أبو شاشية، سناء ( 2018 ). فعالية بناء نموذج مقترح لمعايير التأهيل المهني في ضوء المعايير العالمية للتأهيل لذوي الإعاقة وتحديد درجة انطباقها من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل المهني في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الأردن.
15. الزعمر، يوسف، ( 2011 )، التأهيل المهني للمعوقين، ( ط 3 )، عمان: دار الفكر.

16. الدعي، أحمد، ( 2008 )، بناء نموذج للمعايير الدولية للتأهيل المهني للمعاقين ومدى إنطباقها على مراكز التأهيل المهني للمعاقين بدولة الكويت، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
17. سعيد، عمر ( 2 - 3 سبتمبر، 2012 ). جودة المخرجات الأكاديمية وملاءمتها لسوق العمل، المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم " AROQAE " آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم"، القاهرة، مصر
18. الجزار، هالة حسن ( 6 - 8 مايو، 2017 ). التعليم العالي وسوق العمل في ضوء متطلبات التنمية المستدامة "الإشكاليات والتحديات"، المؤتمر الدولي لمعهد التخطيط القومي "نحو تعليم داعم للتنمية المستدامة في مصر".

## المراجع الأجنبية:

- Stoker, H. & Orwat, J. (2018). Hearing managers of Deaf workers: A phenomenological investigation in the restaurant industry. *American Annals of the Deaf*, 163 (1): 13-34.
- McCauley, E. (2020). The Potential of College Completion: How Disability Shapes Labour Market Activity Differentially by Educational Attainment and Disability Type. *Journal of Disability Policy Studies*, 30 (4) : 213–222.
- Gilbride, D. (2000), Employers Attitudes Toward Hiring Person With Disabilities and Vocational Rehabilitation Services. **The Journal of Rehabilitation**, 60 (3), 102- 119.
- Homa, D. (2004), The Impact of Vocational Evaluation on Outcomes in The Vocational Rehabilitation Services Program. Unpublished doctoral dissertation, Illionis Insitute of Technology, Chicago, USA.